

**ملحوظات الدراسة - مقدمات الكتب (تیندیل)**

**License Information**

ملحوظات الدراسة - مقدمات الكتب (تیندیل) (Arabic) is based on: Tyndale Open Study Notes, [Tyndale House Publishers](#), 2019, which is licensed under a [CC BY-SA 4.0 license](#).

This PDF version is provided under the same license.

## ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تينديل)



### الأمثال

كل يوم، تتحدىنا الحياة بقرارات كثيرة سيفر الأمثال بوصنلة تساعدنا على الإنجاز في مياه الحياة الغامضة. يقدّم لنا السفير حكمة، وتعلينا للحياة وإرشاداً للبالغ الشخصية القوية. تعلمنا الأمثال كيف يكون السبيل إلى النجاح في أي ظرف، وذلك بالبقاء هادئين في الأزمات، صابرين في الضغوط، لطفاء عند التحدي، وثابتين متى واجهنا الإغراءات. ظهرت لنا الأمثال بشكلٍ أساسي أن المتصدر لكل حكمة هو العلاقة الصحيحة مع الله.

### سياق السفير

الأمثال مجموعة من الأقوال تأتي عبر أرمنة مختلفة، وسياقات اجتماعية متعددة كثيرة من الأمثال الفردية يتاسب سياقها الأساسي في الساحات الملكية، إذ تتناول أموراً عن كيفية التصرف في حضرة الملوك. بعض الأمثال لها سياق عائلي وتتناسب بشكل أفضل البيئة الزراعية، بينما ترتبط أمثال أخرى بعالم التجارة وإدارة الأعمال. الكثير من الأمثال موجهة نحو الشباب من يبدو أنهم في بين المناسبات القيمة بمفهوم ما تقدّم الأمثال حكمةً وإرشاداً للبالغ الناجح في كل مجالات الحياة التي يمكن للمرء في إسرائيل القديمة أن يصادفها. وإضافة إلى ذلك، الأمثال خالدة أيضاً، وذلك لما لها من تطبيق ملحوظ على حياة قرائها إلى اليوم.

### موجز السفير

الأمثال مقتطفات أدبية خاصة بإسرائيل القديم تضم أقوالاً حكيمه: ونصائح، وتعليمات، وتحذيرات. يتّألف السفير من قسمين رئيسيين يبدأ الأول بأحاديث يقيمها أب حكيم لابنه ([الفصول 9-1](#)). أما الثاني فهو مجموعات من الأقوال الحكيمية ([الفصول 31-10](#)) لمجموعة متعددة من الحكماء تعالج مدى واسع من الموضوعات؛ أكثرها مما يأتي يأتي في السفير مراجعاً وتكراراً: الترورة والفال، التنبير، الكسل، المرأة، الرأيية، العمل الجاد، العلاقات، الكبراء، والتواضع.

### أدب السفير وأسلوب كتابته

**الأقوال الحكيمية:** في الشرق الأدنى القديم، كانت جمجمة الأقوال الحكيم في مجموعات أدبية الناس يسترشدون بها طلباً للتوجيه نحو المسار الصحيح للسلوك. قديماً، في إسرائيل، كما في الأمم المجاورة، كان الهدف من مجموع هذه الأقوال تنقيف الشباب وتقديم التوجيه إليهم ليعشوا حياتهم على نحو أفضل. تشير الأدلة إلى أن المجموع من أقوال الحكمة البالية والمصرية تم إدراجه كجزء من مناهج التعليم في المدارس.

يعبر المثل عن رؤية عميقة، أو ملاحظة، أو نصيحة قد تم قولها بشكل شائع حتى عام. في كثير من الأحيان، قول المرأة للمثل المناسب في الوقت المناسب هو كل ما يحتاجه الأمر لجسم مناقشة أو جدل ما

الشاعر العبري: الأمثال أيضاً نوع من الشاعر. تتطوّي لغتها المحكمة على محتوى هائل بكلمات قليلة هي أدب جيد بوقت للتأمل والتفكير في تقاصيله الغنية. الكثير من الأمثال يعلم محتواه باستعارات شعرية على سبيل المثال، يتم التحذير من الكسل بمضاهاته بأمور شائعة مثيرة للإزعاج

- **كالخل للأسنان وكالدخان للعيون كذلك الكسلان للذين أرسلاه** ([10:26](#))

إحدى السمات المهمة للشعر العربي هي التوازي. وهناك أمثال كثيرة تستخدم ما يعرف بالتوازي المتزدف - وفيه يواصل الجزء الثاني من المثل تطوير وتوضيح فكرة الجزء الأول

- **مرضناه الملوك شفنا حقاً والمتكلا بالمستقيمات يحب** ([16:13](#))

هناك أمثال أخرى تستعمل التوازي العكسي، الأمر الذي يعني أن الجزء الثاني ينقض الأول

- **حكمة المرأة تبني بيتهما والحمامة تهدم بيتهما** ([14:1](#)).

إضافة إلى ذلك، هناك فئة ثالثة من الأمثال يكون التوازي فيها للمقارنة أو المفاضلة

- **القليل مع مخافة الرَّبِّ حَيْرٌ من كُنْ عظيم مع هِم** ([15:16](#)).

الوعي بهذه العناصر الخاصة بالشعر العربي يعزز من فدرة المرأة على فهم الأمثال وتفسيرها

### كاتب السفير

يبدأ سفير الأمثال بالملك سليمان ([1:1](#))، الملك الحكيم ([1:5](#)) الذي قام بجمع الأقوال الحكيمية كما تكلم بامثال خاصة به ([1:15](#)) ([الملوك 32-4:29](#)). ثم أضيفت إلى السفير أمثالاً أخرى قام بكتابتها أو تحريرها معلمون لاحقون. على سبيل المثال، بعد الملك سليمان بمتين سنة، جمع "رجال حزقيا ملك يهوذا" أمثالاً إضافية لسليمان وأضافوها إلى المجموعة الأدبية الأولى ([الأمثال 25:1](#)). كما يشير سفير الأمثال إلى كتبة ومحررين آخرين منهم أحور ([30:1](#)), لموثيل و"الحكماء" ([31:1](#); [24:23](#); [22:17](#)).

بعض أقوال الأمثال متأثرة بالأمم المجاورة، على سبيل المثال، الأقوال الثلاثين للحكماء ([24:22-22:17](#)), التي يبدو أنها استعارت بشكل كبير من كتابة مصرية شسوي "تعاليم أمنموبي" (سنة 1100 ق.م تقريباً). على كلٍّ، اكتمل تحرير سفير الأمثال بشكله النهائي بعد زمن الملك سليمان بعدة مئاتٍ من السنين.

### قراء السفر

**تَحْوِي الْأُمَّال 9:18-1:8** على سلسلة من الخطابات الموجهة من أبٍ حكيم لابنه، هناك جدل حول هوية هذا الابن: هل هو ابن بالطبيعة لهذا الأب، أم متربٌ لديه، لأن المتألق لتعاليم أمنوفى المصري كان مترباً. ومع ذلك، فإن وجود "الأم" في سفر الأمثال، كما في (1:8) يشير إلى أنه ابن ببولوجي.

تناسب أغلب مادة الأمثال الشباب الذكور أكثر من النساء (انظر على سبيل المثال التحذيرات من المرأة الزانية)، ومع ذلك، تستهدف الأمثال جمهوراً أوسع بكثير من التركيز فقط على الشباب. فالغرض من الأمثال هو تعليم الحكمة للشعب (1:2)، سواء كانوا جهلاء (1:4) أو حكماء الأمثال موجة الجميع - لكن لن يقللوا الجميع (1:7). (1:5)

### مضمون ومعنى السفر

الأمثال سفر الحكمة العملية للحياة، وتأخذ في الغالب شكل الأدب الذي يعلم ابنه. بينما يمضي هذا الابن في درب الحياة، يصادف طرقاً فرعية شتى، ومن هنا يتبع عليه أن يتذكر قرار بشأن السبيل الذي ينبغي أن يسلكه.

يساعدنا سفر الأمثال على اتخاذ القرارات الصحيحة اليوم. يعلمنا السفر أيضاً أن هناك مكافآتٍ للسلوك الحكيم وعقوبات للسلوك الأحمق. ومع أن هذه المكافآت تتحقق على الانتهاء لتعاليم الأمثال، إلا أنها ليست وعداً كونية مطلقة. تقدم الأمثال مبادئ ملائمة بشكل عام، إلا أن هذه المبادئ لا تضمن دائماً نتيجة مفضلة. على سبيل المثال، من يعمل بجد ويتمسّع بالزهاة من المرجح أن تكون لديه موارد مادية أكثر من هو كسوٌ وعاطل. ومع ذلك، قد يرث الكسول ثروة، وفي المقابل يفقدُها العامل الجاد إن استطاعه مسؤول حكوميًّا فاسد. (هذا الفصل بين البر والجزاء). (المادي يمثل موضوعاً رئيسيًا في سفرني أليوب والجامعة).

في بعض الأحيان، تبدو نصائح الأمثال متناقضة، لكن تكشف الفطنة والقراءة الدقيقة الظروف التي تطبق عليها كل نصيحة منها على جهةٍ هل ينبغي أن نردد على حجاج الجاهل؟ أم ينبغي أن نصمّم عندما ندرك أننا نتحاور معه (5-26:4)؟ يعتمد جوابنا على الموقف ذاتيه نحن نجد نفس الشيء مع الأقوال المأثورة العربية. في بعض المناسبات نعمل بالقول: "اصرف ما في الجيب ياتيك ما في الغيب"؛ وفي أوقات أخرى نتذكر أن "الكل مقادِم مقال". قد تكون الأقوال المتناقضة صحيحة في مواقف مختلفة. الحكيم حقاً يعرف متى يطبق مثلاً بعينه ومثلاً لا يطبقه.

حكمة الأمثال عليلة، إلا أن أقوالها تنطوي على ما هو أكثر من مجرد نصائح جيدة. الحكمة الحقيقة تعتمد على علاقة مع الله ملوكها الإيمان والتفاني، فالله هو المصدر الحقيقي لكل حكمة. وهذه الرسالة معبر عنها في (1:7): "مخافةَ الرَّبِّ رَأْسُ الْمَعْرِفَةِ". وهكذا تختتم الأمثال لقرار روحى أساسى، لأنه لا توجد حكمة حقيقية بعيداً عن العلاقة الحية مع الله.